

عمدة القاري

حاتم (قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبني وأسمي فقال النبي إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل وإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبني أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل وإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيد فلا تأكل .
هذا الحديث بعينه متنا وإسنادا قد مر في باب المعراض غير أنه هناك روى عن سليمان بن حرب عن شعبة إلى آخره وهنا روى عن آدم بن أبي إياس عن شعبة إلى آخره فلأجل اختلاف شيخه وضع لكل منهما ترجمة يطابقها حديثه والله أعلم .

. - 10

(باب ما جاء في التصيد) .

أي هذا باب في بيان ما جاء في التصيد أي في التكلف بالصيد والاشتغال به لأجل التكسب وقد علم أن باب التفعّل للتكلف والاعتماد وهذا غير ممنوع بخلاف ما إذا كان تولعه به لأجل اللهو والتنزه فإنه ممنوع كما قد ذكرناه .

5487 - حدثني (محمد) أخبرني (ابن فضيل) عن (بيان) عن (عامر) عن (عدي بن حاتم المعلمة كلابك أرسلت إذا فقال الكلاب بهاذة نتصيد قوم إنا فقلت إنا رسول سألت قال B (وذكر اسم إنا فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل إني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل .

مطابقته للترجمة في قوله إنا قوم نتصيد ومحمد هو ابن سلام قاله الغساني وابن فضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة مصغر فضل هو محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي وبيان بالباء الموحدة وتخفيف الياء آخر الحروف ابن بشر الكوفي وعامر هو الشعبي .

وقد مر الحديث عن قريب في باب إذا أكل الكلب فإنه أخرجه هناك عن قتيبة بن فضيل إلى آخره وفيه إنا قوم نصيد وهاهنا نتصيد ومر الكلام فيه .

5488 - حدثنا (أبو عاصم) عن (حيوة) (ح) وحدثني (أحمد بن أبي رجاء) حدثنا (سلمة بن سليمان) عن (ابن المبارك) عن (حيوة بن شريح) قال سمعت (ربيعة بن يزيد الدمشقي) قال أخبرني (أبو إدريس عائذ الله) قال سمعت (أبا ثعلبة الخشني) B يقول أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتكم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها

وإن لم تجدوا فاعسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم ا ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم ا ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل .

هذا الحديث أيضا قد مر عن قريب فإنه أخرجه في باب ما أصاب المعارض بعرضه عن عبد ا بن يزيد عن حيوة وأخرجه هاهنا من طريقين أحدهما عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن حيوة بن شريح عن ربيعة بن يزيد من الزيادة عن أبي إدريس عائذا بالذال المعجمة والآخر عن أحمد بن أبي رجاء بفتح الراء والجيم المخففة وبالمد الهروي عن سلمة بن سليمان